



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 264-246

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث العلمي والمعرفي لعلماء الجزائر

The manuscripts of Emir Abdelkader University of Islamic Sciences and their role in highlighting the scientific and intellectual heritage of Algerian scholars

الدكتور. عبد الحكيم بن ثابت

a.benthabet@univ-emir.dz

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

تاريخ القبول: 2025/02/16

تاريخ الإرسال: 2025/11/03

I. الملخص:

تتناول هذه الدراسة بالبحث والجرد لمخطوطات علماء الجزائر الموجودة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة والتعريف بها والتنويه بشأنها وذكرها، وتأتي الدراسة بعد التعريف بجامعة الأمير ومكتبتها ومخبرها الخاص بالمخطوطات، لتصل إلى جرد شامل لجميع المخطوطات الموجودة بها لعلماء جزائريين، ومن ثم ما حقق واعتمد فيه على مخطوطة الجامعة، أو ما لم يعتمد عليها، أو الذي لم يُطبع وهو لأعلام بلدنا، وقد خلص البحث لمجموعة من النتائج تتجلى فيه أهمية هذه النسخ الخطية النفيسة والنادرة بل وحتى الفريدة الموجودة بها والتي قاربت المئة عنوان لعلماء الجزائر و(77) كتاباً مفرداً وخاصاً بهم، كما نبهت على الدور الهام والأساس والبارز للوسائل الحديثة والرقمنة في حفظ وصيانة وترميم وخدمة المخطوط وفهرسته.

الكلمات المفتاحية: مخطوطات الأمير، علماء الجزائر، التراث.

1- ABSTRACT:

This study examines and inventories the manuscripts of Algerian scholars located at Emir Abdelkader University of Islamic Sciences in Constantine. The study comes after introducing the university, its library, and its manuscript laboratory, to reach a comprehensive inventory of all the manuscripts located there by Algerian scholars, and then what has been verified and relied upon in the university's manuscript. The research concluded with a set of results in which the importance of these precious, which are close to one hundred titles by Algerian scholars and (77)



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 264-246

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

individual books specific to them. It also highlighted the important, fundamental, and prominent role of modern means and digitization in preserving, serving, and cataloging the manuscript.

Keywords: The Emir's manuscripts, Algerian scholars, heritage.

مقدمة:

تزخر الجزائر بكم هائل ووافر من المخطوطات في شتى الفنون والعلوم وفي جميع ربوع الوطن، وذلك من خلال المساجد والزوايا والمكتبات العمومية والخزائن الخاصة للأفراد والأسر وما توارثه الأولاد والأحفاد عن الأجداد، ومراكز البحث والمعاهد العلمية والجامعات، بل ويتعداها إلى الهيئات الخاصة بالفنون والأموال العسكرية وغيرها. ولعل من أبرز هذه الصروح "جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة" بمكتبتها العامرة ومخبر مخطوطاتها الذي جاوز الألف والتيف مخطوط، وكان لرقمنة المخطوطات المتواجدة بها وفهرسة مكتباتها الخاصة بالشيوخ والأعلام وما أهده الناس إليها وما تم جمعه ووضعها فيها دور بارز وواضح في نشر كتب ورسائل لأعلام الجزائر وللمشايخ أفاض لم يعرفوا ولم يعلموا إلا من خلال هذا المخطوط النادر والفريد. وكذا لم يعلم أنه توجد مخطوطة أو مخطوطات في العالم لهذا الإمام العلامة الجزائري إلا في هذه الجامعة وهذا المخبر - وهو ما يعرف عند أهل التخصص بالنسخة الفريدة -. ولهذا وسمت ورقتي البحثية بـ: "مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث العلمي والمعرفي لعلماء الجزائر".

1.1. الإشكالية: ستحاول الإجابة على التساؤلات الآتية:

هل كان لمخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية دور في التعريف بعلماء جزائريين وطبع أعمال خاصة بهم لم توجد في مكتبات العالم إلا بها؟ وهل هناك دراسات أكاديمية ورسائل جامعية وبحوث محكمة ومنشورة اهتمت بطباعة وتحقيق مخطوطات لعلماء جزائريين؟ وهل هناك مخطوطات خاصة بعلماء جزائريين تجب العناية بها والمسارة في تحقيقها وطبعها ما لم تطبع من قبل أو التي طبعت على غير النسخة الموجودة بالمخبر؟

هذا ما ستحاول هذه المقالة الإجابة عليه.

2.1. الدراسات السابقة:

في حدود علمي - والله أعلم - لم يتناول البحث ولم تتم دراسته والبحث فيه من قبل، وإنما كانت مقالات ومداخلات للملتقيات إلا أن جل اهتمامها كان للتعريف والتعرف سواء بمكتبة الدكتور أحمد عروة، أو على مخبر المخطوطات بصفة عامة، دون التعريف بمخطوطات علماء الجزائر الموجودة بها، ومن ذلك مثلاً:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 18-12-2025

الصفحة: 246-264

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

- فهرس مخطوطات مخبر المخطوطات بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - عرض وتوصيف-،
للدكتورة نصيرة عزرودي، مقال نُشر بمجلة الآداب والعلوم الإنسانية، سنة 2009م، وكان جُلُّ اهتمامها جرد
مخطوطات العلوم الدنيوية الموجودة بالمخبر، وعدَّتْها: (22) مخطوطاً، منها ثلاثة مخطوطات فقط خاصة بعلماء الجزائر،
فلم تخصص بحثها لا لذكر مخطوطات علماء الجزائر المختصة بالعلوم الدنيوية، ولا لغيرها من العلوم كالشريعة واللغة
وغيرها.

- تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها: مخطوطات مكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
بقسنطينة أمودجاً، للدكتور زهير حافظي، وهو مقال نُشر في مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
بقسنطينة سنة 2019م. وتركيز الدكتور على جانب الفهرسة وتعريفها وأهميتها ومُتطلباتها وأنواعها وغيرها دون
التطرق لجرد وإحصاء مخطوطات علماء الجزائر الموجودة بها.

- تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير خدمات مكتبات الشيوخ بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم
الإسلامية بقسنطينة، للدكتور زهير حافظي، وهو مقال نُشر في مجلة المعيار سنة 2020م، ومن خلال العنوان يتضح
دون ذكر التفاصيل أنه لم يولي لمسألة مخطوطات علماء الجزائر بالجرد والدراسة.

- مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية -دراسة وصفية-، للدكتور عبد الحليم بن ثابت،
مداخلة ضمن أعمال الملتقى الوطني الخامس حول: المخطوطات الجزائرية موضوعه وجغرافيته، الذي أقيم في ديسمبر من
عام 2022م، بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، أورد فيه نماذج لـ: (16) مخطوطاً، منها ثلاثة فقط لعلماء
جزائريين، إلّا أنه كمن سبقه ما ورد فيه من مخطوطات لعلماء الجزائر إنَّما ورد تبعاً لا كورقة خاصة مثل بحثنا.

3.1. أهداف البحث:

- التعريف بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية وبمخطوطاتها.
- إثبات أن لعلماء الجزائر مؤلفات وكتب وتآليف في شتى الفنون والعلوم في مخبر المخطوطات التابع لجامعة
الأمير.

- إثراء المكتبة الجزائرية بالتحدّث والتعريف بمخطوطات علماء الجزائر دون غيرهم من خلال ما وُجِدَ في
إحدى جامعاتها.

4.1. خطة البحث:

المقدمة: وفيها التعريف بالموضوع المطروح والمطروق وإشكاليته وأهدافه إلى خطته.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 264-246

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

المطلب الأول: التعريف بمخبر المخطوطات بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة.

المطلب الثاني: مخطوطات علماء الجزائر بين التعريف والجرد والفهرسة بمخبر المخطوطات بالجامعة.

المطلب الثالث: الأعمال التي أُقيمت على مخطوطات علماء الجزائر الموجودة بمخبر جامعة الأمير.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج المتصلة بالبحث وأهم التوصيات.

2. المطلب الأول: التعريف بمخبر المخطوطات بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة كغيرها من جامعات الجزائر، إلّا أنّ الذي يجعلها منارة علمية وصرحاً معرفياً لها خصوصيتها كونها الجامعة الوحيدة الخاصة بتخصّص وميدان العلوم الإسلامية على مستوى القطر الجزائري، ولعل ما زادها امتيازاً وخاصية وجود مكتبة خاصة بشيوخ وأعلام البلد، وكذا قسم تابع لها خاص بالمخطوطات على غرار الجامعات الأخرى.

وسنحاول في هذه الإطالة التعريف بها وبمكتبتها لنصل إلى مخبر المخطوطات.

1.2. أولاً: نبذة تاريخية عن جامعة الأمير عبد القادر ومكتبة الدكتور أحمد عروة.

تُعَدُّ جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتمّ إنشاؤها بموجب مرسوم رئاسي رقم: 182/84 الصادر بتاريخ: 04 أوت 1982م، والمُتضمن إحداث جامعة، وفكرة إنشائها لتكون موازية لمشروع مسجد الأمير عبد القادر.

وفي سنة 2011م، صدر المرسوم التنفيذي والذي أضاف كلية جديدة ونيابة جديدة للجامعة، وبذلك صار للجامعة ثلاث كليات وأربع نيابات، زيادة على الأمانة العامة والمكتبة المركزية...

ولا يفوتنا التعريف بالمكتبة المركزية للجامعة؛ إذ هي التّواة الأولى والأساسية لما تحويه الجامعة من مخطوطات وأعلام ووثائق نادرة.

سُمّيت المكتبة باسم الدكتور "أحمد عروة" وهو ثاني مدير للجامعة، تمّ افتتاحها سنة 1984م بموجب المرسوم التنفيذي على إثر افتتاح الجامعة ككل (فرقاني، 2019، الصفحات 23-24-34).

كان مقرّها الأوّل في مدخل الجامعة على الجناح الأيسر، ثمّ حوّل بعد ذلك إلى مقرّها الحالي في الموسم الدراسي لسنة 1993م.

تحتوي المكتبة على مرافق واسعة، منها: مكتبة الشيوخ وقسم الدّوريات وقسم المكتبة الرّقمية وغيرها من الأجنحة والأقسام والمخابر والمكتبات؛ والذي يهمنّا منها: "مكتبة الشيوخ" التابعة لها، وكذا "مخبر المخطوطات".



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 264-246

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

مكتبة الشيوخ: وهي من أهم المكتبات التابعة للمكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر، حيث تجمع مكتبات أعيان جزائريين من أئمة ومشايخ وعلماء وقف العديد منهم مكتباتهم لها، والذين يفوق عددهم 20 مكتبة خاصة (حافظي، 2020، الصفحات 429-430)، تضم حوالي (7794) عنواناً من بين كتاب ومخطوط ووثيقة نادرة. وتعد مكتبة الشيخ محمد خير الدين البسكري (ت 1993م) نائب جمعية العلماء المسلمين الجزائريين اللبنة الأولى لهذا الصرح الثقافي والتراث الإنساني والمعرفي الذي تم وقفه بوصية من الشيخ البسكري -رحمه الله تعالى- في سنة 1989م، وظلت هذه المكتبات لهؤلاء المشايخ الأئمة الأعلام يحتفظ بها هذا القسم وتبتريتها بحسب ووصولها وتسليمها إلى الجامعة، وما كان منها خاص بالمخطوط يوضع في قسمه الخاص؛ "مخبر المخطوطات".

2.2. ثانياً: التعريف بمخبر المخطوطات.

"مخبر المخطوطات" بالجامعة أطلقت لبنته الأولى في شهر ديسمبر من عام 2011م، وفي الأصل كان تابعاً لـ "مكتبة الشيوخ" واستقل عنها، موقعه الحالي بجانب المكتبة المركزية -مكتبة الدكتور أحمد عروبة-، وبالضبط أمام قسم الدوريات، ومساحة: 42م²؛ وعدد المخطوطات به: (1097) مخطوطاً، تحصلت عليها الجامعة من خلال التبرعات والهبات وعن طريق علماء وأئمة ومشايخ جزائريين، أو من خلال الورثة والأسر، وكذا من خلال الزوايا والمكتبات والمساجد والخواص وغيرها؛ من أمثال ذلك مكتبات: الشيخ محمد خير الدين، والشيخ عمّار مطاطلة، والشيخ نعيم النعيمي، والشيخ محمد الطاهر الساحلي الجيجلي، والشيخ محمد خباب الحياط، والشيخ محمد الطاهر التليلي القماري السوفي، والشيخ بلحّواس بليللي، والشيخ عمّار طالبي، وآخرها مكتبة زاوية الشيخ الحسين ببلدية سيدي خليفة بولاية ميلة (حافظي، 2020، الصفحات 434-435).

كما لا يفوتنا هنا ذكر حادّتين اثنتين لِكَيْفِيَّةِ حصول الجامعة على مكتبة من مكتبات أحد الأعلام، وكذا مخطوطات زاوية الشيخ الحسين:

1.2.2. أوّلًا: ذات يوم اتّصل أحد سُكّانِ عمارة من عمارات قسنطينة بالسيد مدير الجامعة وكان حينها أ.د. عبد الله بوخلخال، وقال له هناك في عمارتنا في القبو كتب دينية ومصاحف تضايق منها الورثة ووضعوها فيه -أي القبو- فلعلّكم تحتاجون إليها.

تم إرسال وفد للذهاب إلى المكان المذكور، وبالفعل وجدوها في ذلك المكان وقاموا بمعابنتها وتفقد أحوالها وما فيها، ليتّم بعدها تكليف شاحنة لنقلها لمكتبة الجامعة، وبعدها نُقِلَتْ بالفعل وفهرست، فوجِدَ فيها أشياء ثمينّة جدّاً من كتب نادرة ومخطوطات وغيرها، يُوضَع بعدها الكتب في "قسم مكتبة الشيوخ"، وما كان منها خاصّ



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 264-246

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت
بالمخطوطات وُضِعَ في "مخبر المخطوطات".

2.2.2. ثانياً: وأما حادثة الحصول على مخطوطات زاوية الشيخ الحسين القشي بسيدي خليفة ولاية ميلة، فيُحَدِّثُنا عنها السيد عميد كلية الآداب والحضارة الإسلامية أ.د. رياض بن الشيخ الحسن -وهو أحد أبناء الشيخ الحسين القشي وأحفاده- قائلاً (بن الشيخ الحسين، 2022): الزاوية كانت تحتوي على قرابة 6000 مخطوط منذ إنشائها، لكن هذا العدد الهائل من المخطوطات شهد تسرباً كبيراً وتناقصاً عجبياً وتراجعاً لا يُوصَفُ لعدة أسباب لا داعي لذكر تفاصيل ذلك.

وقد انتقلت إلى الجامعة بسبب الخوف من ضياع ما بقي وتسربه كما وقع لباقي المخطوطات ونفاذها المُستمرّ وعدم وجود المؤطر الحقيقي للقيام بالإشراف على تنظيم وصيانة ورعاية هذه المخطوطات. لِيَتِمَّ بعدها نقلها بالرغم من رفض بعض الجهات في الزاوية من العائلة، لكن الكثير منهم يعتقد أنه الحل الأسلم والفعل المناسب، وفِعْلاً تَمَّ ترحيلها إلى مبنى الجامعة الإسلامية، وتسليمها إلى الجهات المعنية بها. تَمَّ إحصاؤها وفهرستها ورقمنتها وقُدِّرَ عددها (324) مخطوطاً، لِيَتِمَّ بعدها تحويلها إلى "مخبر المخطوطات" أين يشهدها الجميع، وأين تشهد الرعاية التامة من صيانة وترميم وتصوير وفهرسة وغيرها، كما هي متاحة وفي مُتناول الباحثين والأكاديميين والطلبة من كل ربوع الوطن بله طالبيها من أنحاء العالم. وقد أطلع أهلها وورثتها ومن كانوا قائمين عليها وتأكدوا بأنفسهم من وجودها في مأمن واقتنعوا بذلك وهم الآن ربّما يُفضّلون هذا الأسلوب عن الذي كانت به سابقاً حماية لها من آثار التلّف والضياع والأرضة ومما عانته من آثار الاختلاس والسرقة والنهب وغيرها (بن ثابت، 2022، الصفحات 10-11).

3.2.2. يحتوي هذا "المخبر" على مخزن وثلاث ورشات:

1.3.2.2. المخزن: مساحته 22.75م²، ويخضع لشروط الحفظ بدرجة حرارة 22 درجة مئوية مُستقرّة وإضاءة اصطناعية.

2.3.2.2. الورشات: يتكوّن من ثلاث ورشات:

- ورشة المعالجة الفنية: يستخدم فيها مجموعة من الإجراءات الفنية التقليدية الآلية من جرد وفهرسة وغيرها.
- ورشة الرقمنة: تُحوّل فيها النصوص المخطوطة إلى صور وتتم معالجتها وتخزينها وحفظها.
- ورشة الترميم والصيانة: عملها الحفظ الوقائي للمخطوطات وجعلها في عُلب (عزرودي، 2009، صفحة

(2).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 264-246

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

تم فهرسة جُل المخطوطات، ورقمنة (546) مخطوط ووضعه على نظام سنجاب SYNGEB (وزارة التعليم العالي، مكتبات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، 2007) الموجود على منصة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية على الشبكة العنكبوتية، والعمل -الآن- جاري على إكمال فهرسة ورقمنة ما تبقى ووضعها على نظام المستودع الرقمي DSpace (وزارة التعليم العالي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية -المستودع الرقمي-، 2023) ضمن صفحة الواب الخاصة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية على الشبكة العنكبوتية.

3. المطلب الثاني: مخطوطات علماء الجزائر بين التعريف والجرد والفهرسة بمخبر المخطوطات بالجامعة.

قمتُ بجرد وقراءة فهرس مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، ثم استخرجتُ منه ما كان مُتعلقاً بمخطوطات علماء الجزائر دون غيرهم، وزدتُ عليه ما وصلتُ إليه يدي من مخطوطات خاصة بأعلام الجزائر لم تُفهرس لحدّ اللحظة، وقد بلغت عدّها: (94) عنواناً، أي قرابة المئة عنوان مع وجود المكرر منها لكبر حجم الأصل كما هو الحال مع أجزاء من كتاب "نفع الطيب" للمقري التلمساني، أو لصغر حجمه وقلة عدد أوراقه ولو حاته كما هو الحال مع المجميع المخطوطة لرسائل صغيرة، وعدّها بالضبط: (77) مؤلفاً مستقلاً.

ثم قمتُ بوضعها على شكل جدول أدرجتُ فيه؛ اسم الكتاب الوارد في طرة المخطوط أو من خلال النصّ المفرغ والمقروء منه، وأضفتُ له اسم مؤلفه ورقمه في الحفظ، مع التنبيه إن لم يُفهرس لآن بيان ذلك في موضعه، حتّى يسهل للقارئ الكريم والباحث النجيب معرفة هذه الكنوز النادرة والتفيسة وحتّى الفريدة منها في باهما، والتنويه بها وتشهيرها والإشادة بما حواه هذا المخبر وهذه المكتبة من نواذر وأعلاق للأسف لم يعتمد الباحثون على معظمها، ولم يرجع المشتغلون لنسخها ودورها، اللهم إلّا ما ندر، وهي كالاتي:

عدد النسخ	عنوان المخطوط	المؤلف	رقم الحفظ
1	فهرسة الشيخ الراشدي	عبد القادر الراشدي (ت 1194هـ)	ضمن مجموع رقم: 753 م
1	كتاب في الصناعة الحسابية	إبراهيم البلشتار الشرشالي (عاش خلال سنة 1575م)	550 م
1	معالم الاستبصار بتفاصيل الأزمان ومنافع النوادي والأمصار	محمد بن علي الشريف الشاطي البجائي (القرن 12هـ)	ضمن مجموع رقم: 917 م/5
1	مبين المسارب في الأكل والطب مع المشارب	أحمد بن قاسم البوي (ت 1139هـ)	692 م



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 246-264

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

أو: نظم في آداب الضيافة			
1	شمس المعارف ولطائف العوارف	البوني، أحمد بن علي بن يوسف أبو العباس (ت 622هـ)	757 م
1	وسيلة المتوسلين بفضل الصلاة على سيد المرسلين	العروسي، بركات بن أحمد القسنطيني (كان حيا قبل 897هـ)	678 م
1	المنهل الأصفى في شرح ما تمس الحاجة إليه من ألفاظ الشفا	محمد بن علي بن أبي الشرف التلمساني (ت بعد 917هـ)	739 م
1	كتاب الوفيات	ابن قنفذ، أحمد بن حسن بن الخطيب القسنطيني (ت 810هـ)	247 م
1	نظم مختصر خليل	أبو العباس، أحمد بن قاسم البوني (ت 1139هـ)	ضمن مجموع رقم: 822 م
1	الجواهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون	الأخضري، عبد الرحمان بن سيدي الصغير (ت 983هـ)	ضمن مجموع رقم: 2.5 م 900/
1	الدرة البيضاء في حسن الفنون والأشياء	الأخضري، عبد الرحمان (ت 983هـ)	ضمن مجموع رقم: 1.8 م 550/
1	سُلم الوصول إلى ورقات الأصول	التليلي، محمد الطاهر بن أبي القاسم القماري (ت 1424هـ)	ضمن مجموع رقم: 597 م
1	قواعد وكتليات في الثابت والحذوف في القرآن العظيم	التليلي، القماري (ت 1424هـ)	ضمن مجموع رقم: 598 م
2	رسالة في الثابت والحذوف في القرآن	التليلي، القماري	ضمن مجموع رقم: 599 م ورقم: 606 م
1	رسالة رسم الألف في القرآن الكريم	التليلي، القماري	ضمن مجموع رقم: 601 م
1	رسالة في إتخاف القارئ بحياة خليفة بن	التليلي، القماري	ضمن مجموع



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 246-264

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

رقم: 605 م	حسن القماري	
ضمن مجموع رقم: 608 م	التليلي، القماري	1 قواعد البيان في الثابت والمخدوف في القرآن
ضمن مجموع رقم: 609 م	التليلي، القماري	1 رسالة تجريد كتاب الحجّة من كل دليل وحجة
ضمن مجموع رقم: 610 م	التليلي، القماري	1 الدرة المعارة لقراء الإستعارة
ضمن مجموع رقم: 612 م	التليلي، القماري	1 رسالة النماذج الهامة لأمثلة المطابقة العامة بين تاريخي الهجرة والميلاد في وفيات بعض الأفراد
ضمن مجموع رقم: 613 م	التليلي، القماري	1 الدرة المعارة لقراء الإستعارة
ضمن مجموع رقم: 614 م	التليلي، القماري	1 توجيهات تربوية وطنية لتلاميذ المدارس الابتدائية الجزائرية
ضمن مجموع رقم: 616 م	التليلي، القماري	1 شرح متن صغرى الصغرى
ضمن مجموع رقم: 618 م	التليلي، القماري	1 شواهد الكلمات العامية من اللغة العربية الفصحى
ضمن مجموع رقم: 619 م	التليلي، القماري	1 ديوان المقامات الحربية
ضمن مجموع رقم: 620 م	التليلي، القماري	1 رسالة الدرر الملكية في الدراري الفلكية
ضمن مجموع رقم: 617 م	التليلي، القماري	1 زهرات لغوية من الألفاظ الكتابية
ضمن مجموع رقم: 950 م	التليلي، القماري	1 تلخيص فقرات من كتاب الأضداد



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 246-264

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

1	الأنوار في آيات النبي المختار	الثعالبي، عبد الرحمن بن محمد أبو زيد (ت 876هـ)	624 م
1	الجواهر الحسان في تفسير القرآن	الثعالبي، أبو زيد (ت 876هـ)	745 م
2	الأنوار المضيئة الجامعة بين الحقيقة والشرعية	الثعالبي	169 م و 453 م
1	اليواقيت الحسان الجامعة بين جواهر "المدونة" و "شرح ابن الحاجب"	الثعالبي	801 م
2	شرح بعض أسماء المصطفى في كتاب "الشفاء"	الرصاص، محمد بن قاسم التلمساني (ت 894 هـ)	625 م و 626 م
1	الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق ابن عرفة الوافية - شرح حدود ابن عرفة -	الرصاص، التلمساني (ت 894 هـ)	217 م
1	تحفة الأخبار في فضل الصلاة والسلام على النبي المختار	الرصاص	173 م
1	كتاب التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة	لعله للرصاص	927 م
1	العقيدة السنوسية الكبرى "عمدة أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد"	السنوسي، محمد بن يوسف أبو عبد الله التلمساني (ت 895هـ)	ضمن مجموع رقم: 688 م
1	العقيدة الصغرى	السنوسي، التلمساني (ت 895هـ)	ضمن مجموع رقم: 181 م
1	شرح العقيدة الصغرى	السنوسي	ضمن مجموع رقم: 187 م
1	عمدة أهل التوفيق والتسديد	السنوسي	ضمن مجموع رقم: 189 م
1	عقيدة أهل التوحيد	السنوسي	ضمن مجموع رقم: 198 م
1	رسالتان في العقائد + تسع مواضيع في مجلد واحد	السنوسي	ضمن مجموع رقم: 199 م



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 246-264

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

1	شرح العقيدة الوسطى	السنوسي	ضمن مجموع رقم: 728 م
1	شرح محمد السنوسي على عقيدة أم البراهين	السنوسي	176/ 3.5 م
1	شرح محمد السنوسي على عقيدة له في التوحيد	السنوسي	176/ 4.5
1	شرح محمد السنوسي على رسالته المسماة بـ "المقدمات"	السنوسي	176/ 5.5 م
1	شرح المقدمة في التوحيد	السنوسي	ضمن مجموع رقم: 1.3 957/ م
1	شرح المقدمات	السنوسي	ضمن مجموع رقم: 2.3 957/ م
1	جملة مختصرة فيما يجب على المكلف اعتقاده في حق الله تعالى	السنوسي	ضمن مجموع رقم: 3.3 957/ م
2	كتاب مُزِيل الخفا عن ألفاظ الشفا	الشمي، تقي الدين أحمد بن محمد أبو العباس (ت 872هـ)	473 م و 782 م
1	الفتح المولوي بحل ألفاظ حزب النووي	أحمد بن قاسم البوني (ت 1139هـ)	ضمن مجموع رقم: 1.3 933/ م
1	عمدة البيان في معرفة فروع الأعيان	القسنطيني، ابن المسبح المرداسي (ت 982هـ)	362 م
1	شرح المشدالي على مختصر ابن الحاجب	المشدالي، محمد بن أبي القاسم (ت 864هـ)	622 م
3	الدرر المكنونة في نوازل مازونة	أبو زكريا يحيى بن موسى بن عيسى المازوني (ت 883هـ)	827 م و 914 م و 932 م
1	شرح قصيدة التلمساني في الفرائض	المغيلي، عبد الرحمان بن يحيى العصوني (كان حيا	242 م



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 264-246

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

	816هـ)		
11	نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب	المقري، أحمد بن محمد أبو العباس التلمساني (ت 1041هـ)	669 م و 557 م و 558 م و 559 م و 560 م و 562 م و 924 م و 925 م و 675 م و 926 م و 942 م
1	إضاءة الدُّجَّة بعقائد أهل السنة	المقري، التلمساني (ت 1041هـ)	964/ 6.8 م
1	شرح المختصر على لامية ابن مالك	المكلاقي، يعقوب بن سعيد بن يعقوب التلمساني (ق 8-9هـ)	530 م
1	مجموع به رسائل الهاملي في التصوف	الهاملي، محمد بن أبي القاسم أبو عبد الله (ت 1315هـ)	452 م
1	شرح الورثاني على منظومة الأخضري في التصوف	الورثاني، الحسين بن محمد السعيد (ت 1193هـ)	440 م
1	المعيار المغرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب	الونشريسي، أحمد بن يحيى التلمساني (ت 914هـ)	649 م
1	القول الحيف في الرد على من أجاز الفتوى بالقول الضعيف	حمدان بن الويسي القسنطيني (ت 1338هـ)	ضمن مجموع رقم: 740 م
1	غيمة العبد المنيب في التوسل بالصلاة على النبي الحبيب	باشتارزي، مصطفى ابن المنعم القسنطيني (ت 1252هـ)	ضمن مجموع رقم: 1.3 م 884/
1	أدعية مُفيدة	باشتارزي، القسنطيني (ت 1252هـ)	ضمن مجموع



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 246-264

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

رقم: 2.3 م 884/			
ضمن مجموع رقم: 3.3 م 884/	باشتارزي، القسنطيني	كنوز الأسرار بالصلاة على النبي المختار	1
م 447	باشتارزي، القسنطيني	المنح الربانية في بيان المنظومة الرحمانية أو: شرح منظومة باشطرزي	1
ضمن مجموع رقم: 200 م	زروق، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أحمد (ت 899هـ)	تُبذة في مُصطلح الحديث	1
ضمن مجموع رقم: 200 م	زروق، شهاب الدين (ت 899هـ)	شرح أسماء الله الحسنى	1
م 442 و 443 م	زروق	شرح حكم ابن عطاء الله الإسكندري	2
ضمن مجموع رقم: 556 م	زروق	منظومة شعرية	1
م 717	لعله: لسعيد قدورة الجزائري (ت 1066هـ)	شرح السلم المرونق	1
غير مفهرس ضمن مجموع	محمد المكي بن عزوز البرجي (ت 1334هـ)	عقيدة التوحيد الكبرى	1
غير مفهرس ضمن مجموع	محمد المكي (ت 1334هـ)	عقيدة التوحيد الصغرى	1
غير مفهرس	جمال الدين يوسف بن أحمد الندرومي (ت بعد 807هـ)	قبس الأنوار وجامع الأسرار في علم الحرف	1
غير مفهرس	سيدي محمد التواقي	قصيدة في رثاء عبد الرحمن النعالي	1
غير مفهرس	محمد بن مرزوق	قصيدة شعرية في الأذكار والأدعية	1
غير مفهرس	المولود بن الموهوب القسنطيني (ت 1939م)	التبر الصافي في نظم الكافي في الشعر والقوافي	1

يظهر من خلال هذا الجدول ومن خلال الجرد للمفهرس ولما لم يُفهرس لآن وحتى المجاهيل التي لم يُعرف



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 264-246

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

أصحابها، تنوع كبير وثراء معرفي وإنساني عند علماء الجزائر وتأليفهم في شتى الفنون والعلوم، فلم يقتصر أهلها والمشتغلون بالعلم على التصنيف في علوم الشريعة بجميع تخصصاتها ومجالاتها وفنونها، وإنما تعدوها لعلوم اللغة العربية والشعر وغيرها، حتى العلوم الدنيوية كالفلك والرياضيات والحساب كان لهم حظاً ونصيباً من الكتابة فيه.

4. المطلب الثالث: الأعمال التي أُقيمت على مخطوطات علماء الجزائر الموجودة بمخبر جامعة الأمير.

قسّمتُ هذا المطلب إلى ثلاثة فروع؛ فرعٌ خاصٌّ بالمخطوطات التي هي في المخبر واعتمدتُ تحقيقها عليها لتحقيقها، وفرعٌ خاصٌّ بكتبٍ حققت ولم يُعتمد عليها، وأخيراً نوادر لم تُحقق لعلماء جزائريين أردتُ بهذه الورقة وبالأساس التعريف بها وتنبيه المشتغلين عليها وذكرها.

1.4.1. الفرع الأول: الكتب التي حققت واعتمدت على نُسختها الخطية.

1.1.4. لعلّ قدم السبق في ذلك رسالة دكتوراه للشيخ الدكتور محمد الشريف قاهر -رحمه الله-، اعتمد فيها على عدة نُسَخ خطية، منها: مخطوطة زاوية الشيخ الحسين بسيدى خليفة التي آلت الآن لجامعة الأمير عبد القادر ومخبرها، وهو كتاب سيدي عبد الرحمن الثعالبي الجزائري: "الأنوار في آيات النبي المختار"، والكتاب طبع عن دار ابن حزم ببيروت في طبعته الأولى سنة 2005م.

2.1.4. الكتاب الثاني لأحمد بن قاسم البوني وهو: "الفتح المولوي محل ألفاظ حزب النووي": طبع ضمن مجموعة الأعمال الكاملة للبوني بتحقيق عبد الرحمن دويب سنة 2015م تحت رعاية وزارة الثقافة الجزائرية ومن ضمنها هذا الكتاب، واعتمدت على نسخة مكتبة الشيخ الحسين، وهي نسخة وحيدة وفريدة لا يُعلم غيرها.

3.1.4. الكتاب الثالث لعبد القادر الرّاشدي وهو: "فهرسته": طبع بتحقيق أ.د. نصيرة عزرودي وصدر عن دار خيال للنشر والترجمة بـ برج بوعريّيج سنة 2021م، عن النسخة الوحيدة والفريدة الموجودة ضمن مجموع سبق الإشارة إليه وعدد أوراق مخطوطه.

4.1.4. الكتاب الرابع لمحمد المكي بن عزوز البرجي المالكي "عقيدة التوحيد الكبرى ويليه: عقيدة التوحيد الصغرى في عقائد أهل السنة والجماعة": طبع بتحقيق وتعليق د. محمد رشيد علي بوغزالة السّوفي الجزائري وصدر عن مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت سنة 2008م، عن النسخة الخطية الوحيدة والفريدة التي كانت موجودة في زاوية الشيخ الحسين والتي آلت -كما سبق ذكر ذلك- إلى جامعة الأمير عبد القادر ومخبرها الخاص بالمخطوطات.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 18-12-2025

الصفحة: 246-264

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

5.1.4. وكذلك ودون أن ننسى ما طبع من طرف مؤلفه محمد الطاهر التليلي القماري السوفي في حياته وعددها (17) عنواناً، والذي توفي قريباً؛ أي سنة (1424هـ/2003م).

ولا يفوتني في هذا الفرع ذكر بعض الأعمال التي علّمت أنه بدأ العمل على مخطوطاتها، وهي:

6.1.4. "كتاب في الصناعة الحسابية" لإبراهيم البلشتار الشرشالي: يُعمل على تحقيقه من طرف الباحث بير

أجيرون Pierre Ageron أستاذ الرياضيات ومؤرخ العلوم بجامعة كاين بفرنسا بالاشتراك مع الباحثة الدكتورة وحيدة الهادي أستاذة الرياضيات بجامعة تونس، عن هذه النسخة العتيقة والتفيسة والفريدة في بابها.

7.1.4. "معالم الاستبصار بتفاصيل الأزمان ومنافع النوادي والأمصار" لمحمد بن علي الشريف الشاطئ

البجائي: بصدد تحقيقه من طرف أ.د. نصيرة عزرودي من جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل، عن مخطوطة جامعة الأمير.

8.1.4. "شرح على مختصر ابن الحاجب" لمحمد بن أبي القاسم المشدالي البجائي: سجّل كرسالة دكتوراه

بإشراف أ.د. حاتم باي سنة 2013م في قسم الفقه وأصوله بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة ولم تُناقش لآن، عن هذه النسخة الوحيدة والفريدة، فلا يُعلم له غيرها.

2.4. الفرع الثاني: الكتب التي حُققت ولم يُعتمد على مخطوطة جامعة الأمير مع وجودها في المخبر.

لو تتبعنا كل كتاب طبع لعالم من علماء بلادنا الجزائر ولم يعتمد محققوها على مخطوطة جامعة الأمير لأخذ بنا

كل البحث، لذا ارتأيت أن أنوه ببعض منها دون التعرّيج على جميعها، لأن الفائدة المرجوة لمن أَرادها ويبحث عنها يجدها في المطلب الثاني من هذا المقال، ومن هذه الكتب التي أرى أنه يجب الإعتماد على مخطوطات جامعة الأمير والرجوع إليها:

1.2.4. من أكثر العناوين الموجودة بمخبر المخطوطات كتاب "نفح الطيب" للإمام المقرئ التلمساني: في المخبر

أكثر من عشرة أجزاء وبالضبط إحدى عشرة جزءاً، لعلّه ممّا يُتمّم بعضه البعض، والمعلوم أن الكتاب يحتاج لإعادة خدمة وتحقيق، فالموجود منه طبعته سقيمة جداً وملئية بالتصحيفات والتحريفات، لذا حبّذا لو يُرجع لهذه الأجزاء لمن رام وأراد خدمة الكتاب وإخراجه في حلة قشبية تليق بهذه الموسوعة.

2.2.4. ومن الكتب أيضاً المهمة التي طُبعت قريباً؛ كتاب لأحمد بن قاسم البوني: "مبين المسارب في الأكل

والطب مع المشارب": حققته د. جهيدة بوعزيز ونشرته عن دار إيكوزيوم افولاي واعتمدت على نسخة المكتبة



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 264-246

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

الوطنية فقط، ولم تعتمد مُحققته على نسخة ثانية موجودة بمخبر المخطوطات بجامعة الأمير.

3.2.4. "القول الحنيف في الرد على من أجاز الفتوى بالقول الضعيف" لإحمدان بن الونيسي القسنطيني:

حققه لحسن بن علجية عن نسخة حصّل عليها ولم يعتمد على نسخة "مخبر المخطوطات" التابع لجامعة الأمير للعلوم الإسلامية، صدر عن دار عالم المعرفة بالجزائر العاصمة سنة 2011م في إطار تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية تحت عنوان: "العلامة محمد حمدان بن الونيسي القسنطيني حياته وآثاره"، ثم أُعيد طبعها كرسالة مُستقلة وصدرت عن دار الكتب العلمية ببيروت سنة 2018م.

4.2.4. "المنح الربانية في بيان المنظومة الرحمانية" للبشارتازي القسنطيني كذلك أيضاً طبع عدة طبعات،

وللأسف لم يُعتمد في جميعها على هذه النسخة المخطوطة.

5.2.4. "وسيلة المتوسلين بفضل الصلاة على سيد المرسلين" لبركات العروسي القسنطيني: هو كذلك يحتاج

لإعادة خدمة تليق بهذا الكتاب وهذا الإمام الجليل وعلى هذه النسخة التامة والكاملة.

6.2.4. "النبر الصافي في نظم الكافي في الشعر والقوافي" لابن الموهوب القسنطيني: يحتاج الكتاب لخدمة عن

طريق هذه النسخة وجمع ما وُجد من نسخ الكتاب.

وغيرها من الكتب التي لا يقتضي المقام ذكر جميعها.

3.4. الفرع الثالث: كتب لم تُحَقَّق من قبل ولها نسخ في مخبر المخطوطات بالجامعة.

يحتفظ المخبر بأعلاق نفيسة لم تُحَقَّق من قبل - فيما أعلم - وهي:

1.3.4. "اليواقيت الحسان الجامعة بين جواهر المدونة" و"شرح ابن الحاجب" لسيدي عبد الرحمان الثعالبي،

وهي نسخة تامة وعتيقة ونفيسة، وكذا لمئات المصنّف وتمكّنه وتصلّعه في شتى العلوم، وللموضوع المتناول من خلال ما يظهر من خلال عنوان المخطوط.

2.3.4. "قصيدة في رثاء عبد الرحمن الثعالبي" لسيدي محمد التواتي، وإن لم أهتم من هو مؤلفه ولم أعرفه، وإن

كان غالب ظني أنه ممّن عاصر الشيخ الفكون، فهي قصيدة حريّ بنا نحن كجزائريين الاهتمام بها وتحقيقها والعناية بها وطباعتها.

3.3.4. "قبس الأنوار وجامع الأسرار في علم الحرف" لندرومي التلمساني، أيضاً.

4.3.4. وكذلك: "نظم مختصر خليل" لإحمد بن قاسم البوني: للكتاب نسخة تونسية أخرى فيما أعلم (البوني،



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 264-246

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت (2017، صفحة 12)، وهذه النسخة أيضاً التي تحتفظ بها جامعة الأمير، وإن كانت غير تامة ولعلها بخلاف التونسية، ومع ذلك لو اعتمد عليهما لكان أتم وأفضل في إخراج هذا النظم لهذا الإمام العلامة العلم الكثير من التصنيف والتأليف.

5.3.4. "المنهل الأصفى في شرح ما تمس الحاجة إليه من ألفاظ الشفا" لابن أبي الشرف التلمساني، له عدة نسخ في العالم فلو تجمع ويحقق ويطبّع هذا الشرح النفيس. خمسة عناوين مهمة في بابها والتي سيُسَرّ بها المشتغلون والمهتمون والحقّقون، وإن كانت تبدو قليلة فهي كثيرة لمن عرف قيمتها ومتانتها وأصالتها الجزائرية، ومع ذلك لو كلّ مخطوط عُنون له بمجهول ضمن الفهرس وبُحث عن أصحابه يبحث جادّ ودقيق ومُتّاني لوجدنا لعلمائنا ولغيرهم غيرها. 5. خاتمة.

وفي ختام هذه الجولة التعريفية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة وبمكتبتها المركزية وبمخبر مخطوطاتها وما احتوته من نسخ خطية ومخطوطات لعلماء جزائريين نستخلص ما يلي: 1.5. مخبر مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة ثري بالكنوز والدّرر والمخطوطات والأعلاق النفيسة لعلماء جزائريين ولغيرهم. 2.5. للوسائل الحديثة والإلكترونية دور مهمّ وبارز في رقمنة وفهرسة وترميم وتصوير مخطوطات جامعة الأمير وتناولها بين أيدي الباحثين والحقّقين والمشتغلين بالتراث. 3.5. لعلماء الجزائر مخطوطات في شتى الفنون والعلوم وصلت عدّها لقراءة المئة نسخة خطية، ولـ (77) كتاباً فريداً ومُستقلاً.

4.5. كان ولا يزال لهذا المخبر دور في الحركة العلمية الجزائرية فطُبِعَ بالاعتماد على مخطوطاتها ما كان على شكل رسالة دكتوراه، وكذا أعمال حرّة وفردية لعدة باحثين ومُحقّقين جزائريين وغير جزائريين، وسُجّلت عنها رسائل علمية أكاديمية، وأبحاث فردية لحقّقين أكاديميين وغير أكاديميين. 5.5. لعلّ عُذر الباحثين والحقّقين والمهتمين بالتراث الجزائري وغيره في عدم الاعتماد على مخطوطات جامعة الأمير تأخّر صُدُور فهرس خاصّ بجميع مخطوطاتها والتي تجاوزت الألف والتيف لحدّ اللحظة. وأمّا عن التوصيات فأجملها في الآتي:

- زيادة اهتمام من الدارسين والمشتغلين والباحثين والأكاديميين بالتراث العلمي والمعرفي لعلماء الجزائر في



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 264-246

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت

شتى الفنون والعلوم وفي جميع المجالات والتخصصات الدنيوية منها والدينية.

- جعل فهرس شامل لجميع المخطوطات الموجودة برُبوع جزائرنا الحبيبة على أن تتبناه إحدى الهيئات الرسمية التابعة للدولة الجزائرية، وتقوم بخدمته ورقمته وإتاحته للباحثين والمهتمين والمنشغلين ولو بمبلغ ماليٍّ مُقابل الحصول على نسخة مُصورة من المخطوط.

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

1.6. المراجع:

1- أحمد بن قاسم البوني. (2017). ثبت البوني. بيروت: دار المقتبس.

1-Ahmad ibn Qāsim al-Būnī. (2017). Thabat albūny. Bayrūt : Dār al-Muqtabas.

2.6. المجالات:

1- زهير حافظي. (15 1، 2020). 5. تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير خدمات مكتبات الشيوخ

بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة. مجلة المعيار، 24.

1-Zuhayr Ḥāfiẓī. (15 1, 2020). 5. Tiknūlūjiyā al-ma'lūmāt wa-dawruhā fī taṭwīr khidmāt maktabāt al-shuyūkh bi-Jāmi'at al-Amīr 'Abd al-Qādir lil-'Ulūm al-Islāmīyah bi-Qsanṭīnah. Majallat al-Mi'yār, 24.

2- نصيرة عزرودي. (1 6، 2009). فهرس مخطوطات مخبر المخطوطات بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم

الإسلامية -عرض وتوصيف-. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية.

2-Nuṣayrah 'zrwdy. (1 6, 2009). Fihris makḥūṭāt Makhbar al-Makḥūṭāt bi-Jāmi'at al-Amīr 'Abd al-Qādir lil-'Ulūm al-Islāmīyah-rq wtwşyf-. Majallat al-Ādāb wa-al-'Ulūm al-Insānīyah.

3.6. التقارير:

1- مروى فرقاني. (2019). تقرير تربص ميداني بالمكتبة المركزية "أحمد عروة" بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم

الإسلامية بقسنطينة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، علم المكتبات. الجزائر: جامعة 08 ماي 1985 قالمة.

1- Marwā frqāny. (2019). taqrīr trbş maydānī bi-al-Maktabah al-Markazīyah "Aḥmad 'Urwah" bi-Jāmi'at al-Amīr 'Abd al-Qādir lil-'Ulūm al-Islāmīyah bi-Qsanṭīnah. Kullīyat al-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtīmā'īyah, al-Maktabāt. al-Jazā'ir : Jāmi'at 08 Māy 1985 Qālimah.

4.6. الملتقيات:

1- عبد الحليم بن ثابت. (2022). مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية -دراسة وصفية-.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2025-12-18

الصفحة: 264-246

السنة: 2025

العدد: 02

المجلد: 39

Date of Publication: 18-12-2025

pages: 246-264

Year: 2025

N°: 02

Volume: 39

مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ودورها في إبراز التراث ----- د. عبد الحليم بن ثابت
مقدمة ضمن الملتقى الوطني الخامس حول: المخطوط الجزائري موضوعه وجغرافيته. قسنطينة: جامعة الأمير عبد
القادر للعلوم الإسلامية.

1-'Abd al-Ḥalīm ibn Thābit. (2022). makḥṭūṭāt Jāmi'at al-Amīr 'Abd al-Qādir lil-'Ulūm al-Islāmīyah-drāsh wṣfyt-. muqaddimah ḍimna al-Multaqā al-Waṭanī al-khāmis ḥawla : al-makḥṭūṭ al-Jazā'irī mawḍū'ihī wa-jughrāfiyatuhu. Qusanṭīnah : Jāmi'at al-Amīr 'Abd al-Qādir lil-'Ulūm al-Islāmīyah.

5.7. المقابلات:

1- رياض بن الشيخ الحسين. (27 11، 2022). مخطوطات زاوية أولاد الشيخ الحسين بسيدي خليفة (مقابلة شخصية). (عبد الحليم بن ثابت، المحاور) قسنطينة.

1- Riyāḍ ibn al-Shaykh al-Ḥusayn. (27 11, 2022). makḥṭūṭāt Zāwīyah Awlād al-Shaykh al-Ḥusayn bi-Sīdī Khalīfah (Muqābalah shakhṣīyah). ('Abd al-Ḥalīm ibn Thābit, al-muḥāwir) Qusanṭīnah.

7.6. المواقع الإلكترونية:

- 1- وزارة التعليم العالي. (2007). مكتبات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية, 07 15 Retrieved . from 2025, موقع جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة- الجزائر
: http://41.111.178.41//
- 2- وزارة التعليم العالي. (2023). جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية -المستودع الرقمي 11 Retrieved -. from 1, 2025, موقع جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة- الجزائر
: http://dspace.univ-emir-constantine.edu.dz/jspui/